

الغيبة

[332] إبراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري ; وسعدان بن إسحاق بن سعيد ; وأحمد بن الحسين بن عبدالمك [الزيات] ; ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) يقول: " وإِني ليملكن رجل منا أهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعا (1)، قال: فقلت له: [و] متى يكون ذلك ؟ قال: بعد موت القائم (عليه السلام)، قلت له: وكم يقوم القائم (عليه السلام) في عالمه حتى يموت ؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ". 4 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق (2)، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة عشرة سنة [ويزداد تسعا (1)، قال: فقلت له: [و] متى يكون ذلك ؟ قال: بعد موت القائم (عليه السلام)، قلت له: وكم يقوم القائم (عليه السلام) في عالمه حتى يموت ؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ". 4 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق (2)، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلي، عن حمزة بن حران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " إن القائم [(عليه السلام)] يملك تسع عشرة سنة وأشهرًا ". وإذ قد أتينا على الغرض الذي قصدنا له وانتهينا إلى ما أردنا منه (3) - وفيه كفاية وبلاغ لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد - فإننا نحمد الله على إنعامه علينا ونشكره على إحسانه إلينا بما هو أهله من الحمد ومستحقه من الشكر، ونسأله أن يصلي على محمد وآله (4) المنتجبين الاخيار الطاهرين، وأن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة، ويزيدنا هدى وعلمًا وبصيرة وفهما، ولا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، وأن يهب لنا من لدنه رحمة إنه كريم وهاب (5). والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا مباركا

زاكيا ناميا طيبا. _____ (1) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ، ولعل ذلك اشارة إلى الرجعة. (2) في بعض النسخ " احمد بن الحسن، عن أبيه، عن احمد بن عمر - الخ ". (3) في بعض النسخ " إلى مرادنا ". (4) في نسخة " وآل محمد ". (5) في النسخة الرضوية - على ما نقل - بعد قوله " كريم وهاب " تم الكتاب والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما... سنة سبع و سبعين وخمسمائة. وفى هامشه بخط آخر سنة 577 تاريخ كتابته .